



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد 11 نوفمبر 2021-الجزء 1

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا). العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان مجد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين

مدرس علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

مسئول الرفع الإلكتروني:

م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

سكرتارية التحرير:

م.م/ علياء حجازي

مدرس مساعد علم الاجتماع

مسئول التنسيق:

م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي

معيدة تكنولوجيا التعليم



تطور التعليم الأساسي في عين شمس (1995 م – 2017 م)

فاطمة عمر محمد فخر الدين
باحثة ماجستير- معيدة بقسم الجغرافيا
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مصر
Fatma.fakhrelden@women.asu.edu.eg

أ.م.د/فيروز حسن
كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر
Dr.fayrous.15@women.asu.edu.eg

أ.د/ سعيد أحمد عبده
كلية البنات، جامعة عين شمس ، مصر
Saeed.ahmedabdo@women.asu.edu.eg

المستخلص:

تفاوتت حجم الخدمات التعليمية بحى عين شمس خلال الفترة (1995-2017)م بالتعليم العام (حكومى – خاص) ، و التعليم الأزهرى (2006-2017)م ، حيث لوحظ خلال تلك الفترة للتعليم الأساسي (الإبتدائي و الإعدادى تناقص أعداد كلا من المدارس و الفصول و التلاميذ و المدرسين ، ويرجع تناقص أعداد المدارس إلى إخلاء بعض المدارس للإحلال و التجديد ، بينما قلت أعداد الفصول تبعاً لتناقص أعداد المدارس ومايرتب عليها جميع العناصر التعليمية الأخرى ، و نظراً لقلّة الخدمات التعليمية بالحي و ارتفاع كثافة الفصول إتجه البعض للإنتقال إلى خارج الحى إلى أحياء ومناطق أخرى بحثاً عن خدمات أفضل ، و كذلك تناقصت أعداد المدرسين نظراً لعدم وجود تعيينات جديدة بوزارة التربية والتعليم ، و أيضاً إتجاه البعض إلى المعاش المبكر .

الكلمات الدالة: تطور ، التعليم الأساسي ، التعليم الحكومى .

مقدمة:

التعليم هو الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات ، وهو أساس التنمية فالعلاقة بينهما متبادلة ، فالتنمية تحتاج إلى قوى عاملة مدربة ومؤهلة وتحتاج كذلك لكفاءات علمية من مختلف التخصصات لدفع عجلتها ، كذلك فإن للتنمية دور كبير في التأثير على التعليم ونوعيته ومستوياته. (فؤاد بن غضبان ، 2013 ، ص 78)

صدر قانون 211 لسنة 1953 م والذي بموجبه تم تقسيم مراحل التعليم العام قبل الجامعي في مصر إلى مرحلة التعليم الأساسي متداخلة ما بين الإبتدائي والإعدادي ، وثلاث سنوات لمرحلة التعليم الثانوي ، واستمر على مدى أربع سنوات ، ثم لم يلبث أن انفصل التعليم الإعدادي عن الإبتدائي وأخذ شكله الحالي بصدر قانون رقم 55 لسنة 1957 م ، الذي جعل مدة الدراسة الإعدادية ثلاث سنوات تلي ست سنوات في التعليم الإبتدائي ، وأصبح سلم التعليم الذي مازال قائما 6-3-3 ، كما صدرت قوانين خاصة بالتعليم الفني بمستوياته الإعدادي و الثانوي ثم ألغى التعليم الفني في المستوى الإعدادي منذ سنة 1962م . (هند رضوان ، 2015 ، ص 428)

أهمية الدراسة :

يتناول البحث موضوع هام وحيوي تطور التعليم الأساسي في حى عين شمس (1995-2017)م لأن التعليم هو الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات ، و هو أساس التنمية فالعلاقة بينهما متبادلة ، فالتنمية تحتاج إلى قوى عاملة مدربة و مؤهلة و تحتاج كذلك لكفاءات علمية من مختلف التخصصات لدفع عجلتها .

أهداف الدراسة :

- 1- تحليل وضخ الخدمة التعليمية خلال الفترة (1995-2017)م بمرحلة التعليم الأساسي .
- 2- التعرف على مدى كفاية ووفرة الخدمة التعليمية بحى عين شمس .

الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة بشمال محافظة القاهرة بمصر يحدها عدة أحياء: حيث يحدها من الشمال حى المرج والسلام ، ومن الجنوب والجنوب الغربي حىي مصر الجديدة والزيتون ، ومن الشرق حى النزهة ، ومن الغرب حى المطرية .

وينقسم حى عين شمس إلى ست شياخات كما بالشكل (1)الآتى :

3.3-	1527	12.7-	34217	15.1-	638	32.5-	27	2007
8.2-	1449	17.6-	32303	15.4-	636	32.5-	27	2010
11.5-	1398	21.8-	30651	16.7-	626	30	28	2013
15-	1343	16-	32919	14.7-	641	30	28	2017

المصدر: وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

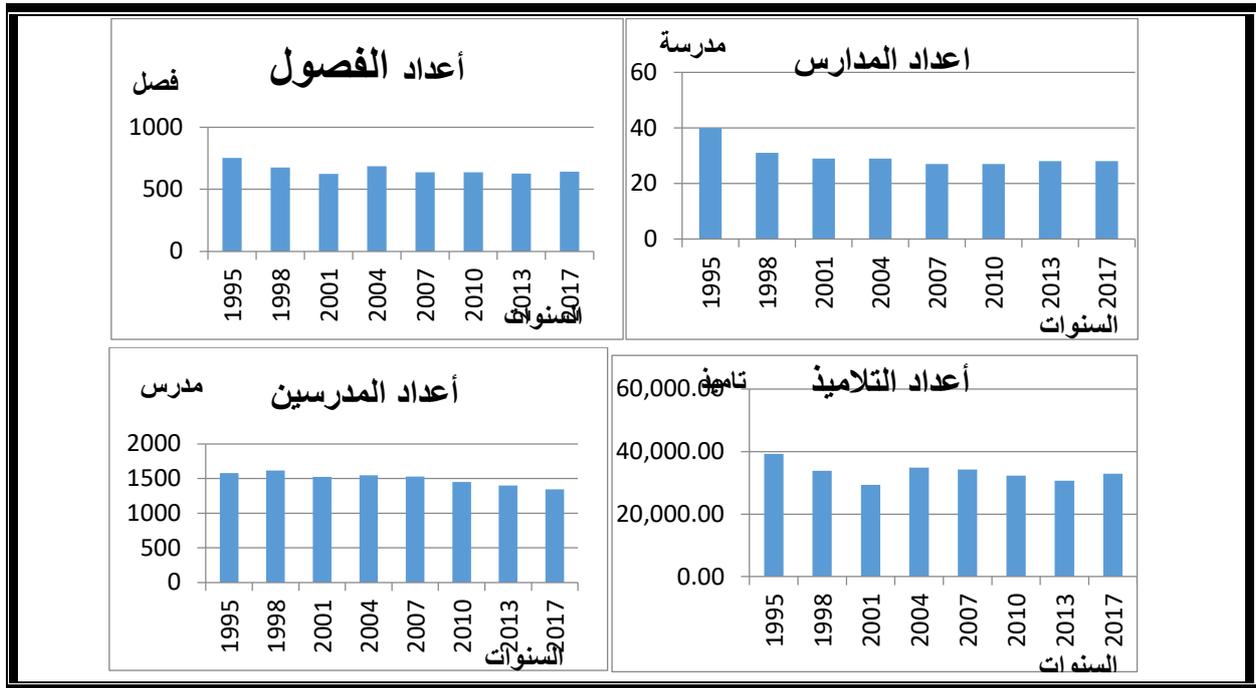
ويتضح من الجدول السابق والشكل (2) الآتي :

أ- لاقت أعداد المدارس انخفاضاً قدره (-30%) على مدار الفترة 1995م - 2017م ، بمتوسط بلغ (0.55 مدرسة) سنوياً . استمر الإنخفاض منذ بداية الفترة حتى عام 2010م بنسبة (-32.5%) فى حين أنها بدأت فى الزيادة مرة أخرى منذ عام 2013 بنسبة (-30%) وظلت ثابتة حتى وقتنا الحالى 2018 م ، وذلك لتوجيه ميزانية المدارس الحكومية إلى أعمال الإحلال و التجديد للمدارس ذات الأبنية القديمة و بعد الإنتهاء تبدأ الخطة المستقبلية بإنشاء مدارس جديدة داخل حى عين شمس .

ب- انخفضت أيضاً أعداد الفصول على مدار الفترة بمعدل تغير بلغ (-9.5%) من عام 1995م وحتى عام 2001م بمتوسط بلغ 5 فصول سنوياً استمر إنخفاض أعداد الفصول ، إلا أنه منذ عام 2004م زادت أعداد الفصول بمعدل تغير (-8.6%) عن عام 1995م ، فى حين أنها زادت عن عام 2001م بنسبة (9.9%) ، ورغم أن هذه الزيادة تخص أعداد الفصول وغير مرتبطة بزيادة مماثلة فى أعداد المدارس لنفس العام و ذلك لكون الزيادة فى أعداد الفصول غير فعلية وفقاً لحسابات وزارة التربية والتعليم فإن الفصل لا يعنى حجرة ذات حوائط عليه باب إنما هو مكان تقدم فيه العملية التعليمية لمجموعة من الطلاب من خلال المعلم كما يدخل فى تحديد أعداد الفصول زيادة تعدد الفترات الدراسية لليوم الواحد بالمدرسة الواحدة ، ثم بدأت فى الإنخفاض مرة أخرى من عام 2007م حتى عام 2013م بنسبة (-16.7%) وارتفعت بعد ذلك وحتى عام 2017م بنسبة تغير (-14.7%) ، ويرجع أسباب تناقص أعداد الفصول خلال تلك الفترة لتقليل أعداد الفصول وضمها بسبب نقص أعداد المدرسين .

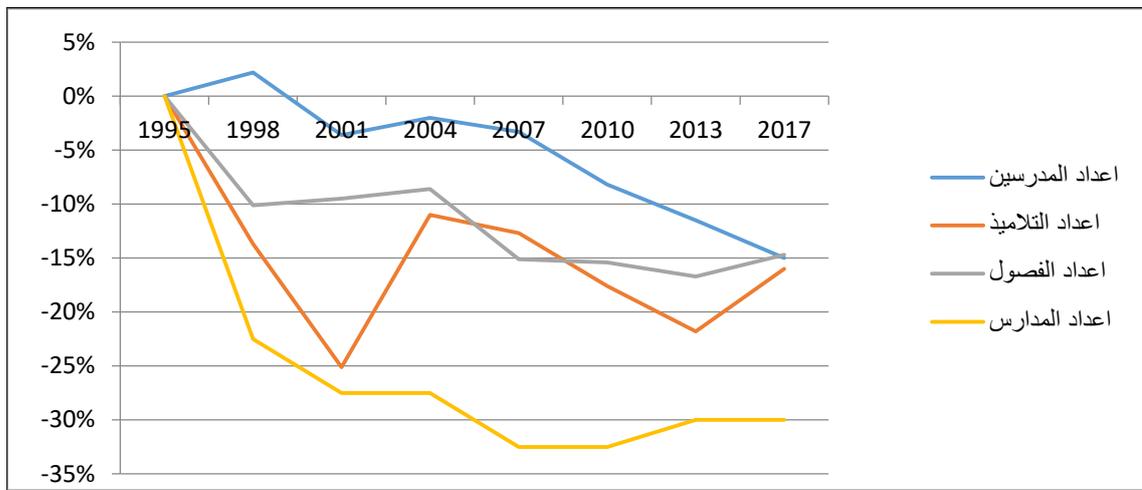
ج - كما حدث إنخفاضا ملحوظا لأعداد التلاميذ خلال الفترة ذاتها وحتى عام 2017م بنسبة تغير -16% ، بمتوسط بلغ 286 تلميذ سنوياً فى حين زادت أعداد التلاميذ خلال الفترة ما بين عامى 2004م و 2007م ويرجع ذلك التغير فى أعداد التلاميذ الى تغير نسبة و توافد التلاميذ ما بين التعليم الحكومى العام والتعليم الأزهرى حيث ارتفع أعداد تلاميذ التعليم الابتدائى الأزهرى فى حين كان يقابله إنخفاض أعداد التلاميذ بالمدارس الحكومية ويتضح ذلك من بيانات جدول (1) وجدول (3) .

د - بلغت أعلى زيادة في أعداد المدرسين عام 1998م بنسبة تغير 2.2% في حين بلغ أقصى أدنى إنخفاض لها عام 2017م بنسبة تغير (-15%) وبمتوسط زيادة 10 مدرسين سنوياً كما هو موضح بالشكل (1)، ويرجع ذلك الإنخفاض في أعداد المدرسين بسبب سن التقاعد ولا يحل بدلا منه تعيينات في المدارس الحكومية حيث توقفت حركة التعيينات منذ عام 1998 م ، وأخر تعيينات للمدرسين كانت عن طريق مسابقة تابعة لوزارة التربية والتعليم ولم يتم تثبيت بعضهم حتى الوقت الحالي (نظام العقود) .



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (1) .
شكل (2) تطور التعليم الابتدائي الحكومي بحى عين شمس (1995م - 2017م).

ولذلك نجد أنه من خلال الجدول (1) تناقصت أعداد المدارس من عام 1995 م إلى 2017 م في المجمل العام وترتب عليها أيضا تناقص أعداد الفصول في تلك الفترة وأيضا أعداد التلاميذ و أعداد المدرسين مما يعنى أن هذا الإنخفاض يرجع إلى قلة الإقبال على التعليم الحكومي بحى عين شمس كما هو موضح بالشكل (2) ونجد أن هذا التناقص في التعليم الحكومي بالمرحلة الإبتدائية قد تمتعويضه من خلال التعليم الخاص والأزهري حيث زادت أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمدرسين في كلا منهما ، حيث يتجه التلاميذ الى المدارس الخاصة بدرجة كبيرة في المرحلة الإبتدائية وذلك لجودة وكفاءة المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية و أيضا توفير أنشطة ترفيهية للتلاميذ تنمى قدراتهم العقلية والبدنية .



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (1)
شكل (3) تطور متغيرات التعليم الابتدائي الحكومي بحى عين شمس (1995م - 2017م).

(2) تطور متغيرات التعليم الإبتدائي الخاص :-

لقد أصبح التعليم الخاص له دور هام و ضرورى فى المراحل التعليمية الإبتدائية والإعدادية والثانوية ، وأكثرها أهمية فى المرحلة الإبتدائية وذلك من حيث تأسيس التلاميذ ووضع حجر الأساس لهم فى الدراسة ثم يتجه بعض التلاميذ بعد ذلك الى المدارس الحكومية فى المراحل الأخرى ولكن ليس بالدرجة الكبيرة ، فالتعليم الخاص يهتم برفع مستوى التلاميذ وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتوفير أنشطة تشجع التلاميذ للذهاب إلى المدرسة وذلك لتوافر الإمكانيات فى المدارس الخاصة عكس المدارس الحكومية التى لا يوجد لديها الميزانية الكافية لتلك الأنشطة التى تتوقف فقط على ملعب المدرسة و المكتبة.

ويتضح من خلال جدول (2) تطور متغيرات التعليم الإبتدائي الخاص خلال الفترة ما بين 1995م وحتى عام 2017م والذي تخرج منه ما يلى :-

جدول (2) : تطور متغيرات التعليم الإبتدائي الخاص بحى عين شمس (1995م – 2017م)

السنة	أعداد المدارس	نسبة التغير %	أعداد الفصول	نسبة التغير %	التلاميذ	نسبة التغير %	المدرسين	نسبة التغير %
1995	17	0	449	0	19116	0	843	0
1998	19	11.7	469	4.4	19663	2.8	980	16.2
2001	21	23.5	497	10.6	19905	4.1	1046	24

40	1181	28.2	24512	38.3	621	17.6	20	2004
30.7	1102	32.9	25414	43.2	643	17.6	20	2007
78.8	1508	26.7	24223	43.4	644	17.6	20	2010
0.3	846	17.9	22548	32.9	597	23.5	21	2013
8.3	913	25	23898	38	620	47	25	2017

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة.

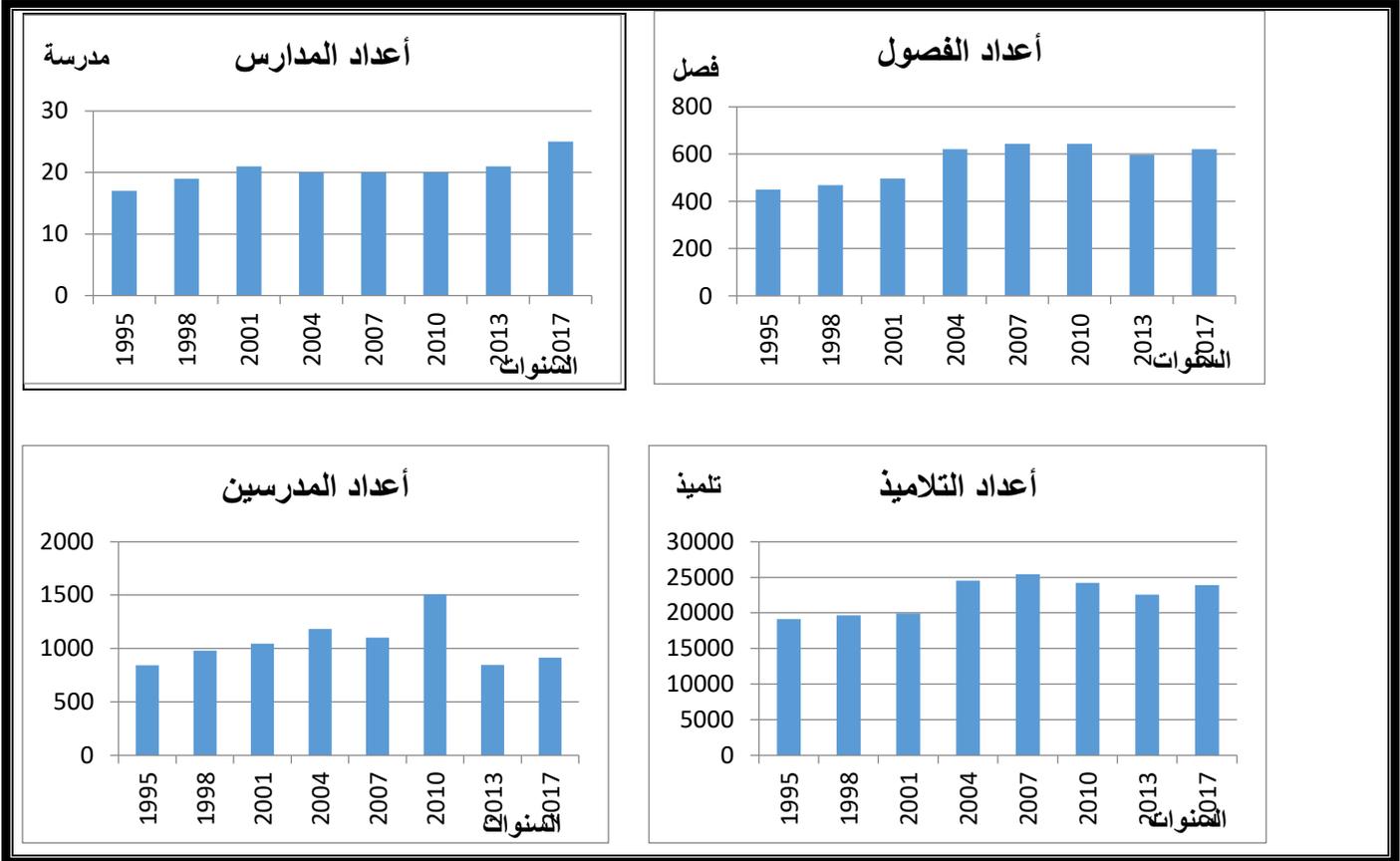
أارتفاع أعداد المدارس بنسبة تبلغ 47% على مدار الفترة (1995م حتى 2017م) ، بمتوسط بلغ (0.36مدرسة) سنوياً حيث ظلت أعداد المدارس ثابتة بدون تغيير خلال الفترة 2004م وحتى عام 2010م والتي حدث بها تغيير بلغ قدره (17.6%) ، لتزيد عن ذلك عام 2013م بنسبة تغير 23.5% ، وعام 2017م بنسبة تغير (47%) ممثلة بذلك أعلى زيادة في أعداد المدارس خلال تلك الفترة ، وترجع تلك الزيادة في أعداد المدارس الخاصة إلى تعويض النقص الذي حدث في المدارس الحكومية كما موضح بالجدول (1) وذلك لسد العجز وإحتياجات التلاميذ من التعليم و أيضاً توفير خدمة تعليمية أفضل .

ب - زادت أيضاً أعداد الفصول على مدار الفترة بمعدل تغير بلغ (38%) خلال الفترة (1995م - 2017م) وبمتوسط بلغ (7.7 فصل) سنوياً باستثناء الإنخفاض الذي حدث عام 2013م الذي وصل إلى نسبة (32.9%) وقد يرجع ذلك إلى أعمال الإحلال والتجديد أو أعمال الصيانة داخل الفصول ، وترجع زيادة أعداد الفصول أيضاً نتيجة لزيادة أعداد المدارس خلال تلك الفترة كما هو موضح بالشكل (3) .

ج - زادت أعداد التلاميذ زيادة قدرها (25%) على مدار الفترة ذاتها ، بمتوسط بلغ (217 تلميذ) سنوياً ، استمرت زيادة أعداد التلاميذ منذ بداية الفترة وحتى عام 2007م بنسبة (32.9%) ، ثم بدأت في الإنخفاض بين عامي 2010م و 2013م بنسبتي 26.7% و 17.9% على الترتيب ثم عادت إلى الزيادة مرة أخرى عام 2017م بنسبة 25% ويرجع ذلك إلى انتقال بعض التلاميذ إلى المدارس الحكومية و الأزهرية ، والانتقال إلى مدارس خارج حى عين شمس لخدمة تعليمية أفضل في تلك المدارس .

د - بدت زيادة واضحة في أعداد المدرسين قدره (8.3%) خلال الفترة ذاتها وبمتوسط بلغ (3 مدرسين) سنوياً ، حيث استمرت زيادة أعداد المدرسين بالتعليم الابتدائي الخاص منذ بداية الفترة وحتى عام 2010م بنسبة تغير (78.8%) ، ثم انخفضت خلال عام 2013م بنسبة (0.3%) وقد يرجع ذلك إلى

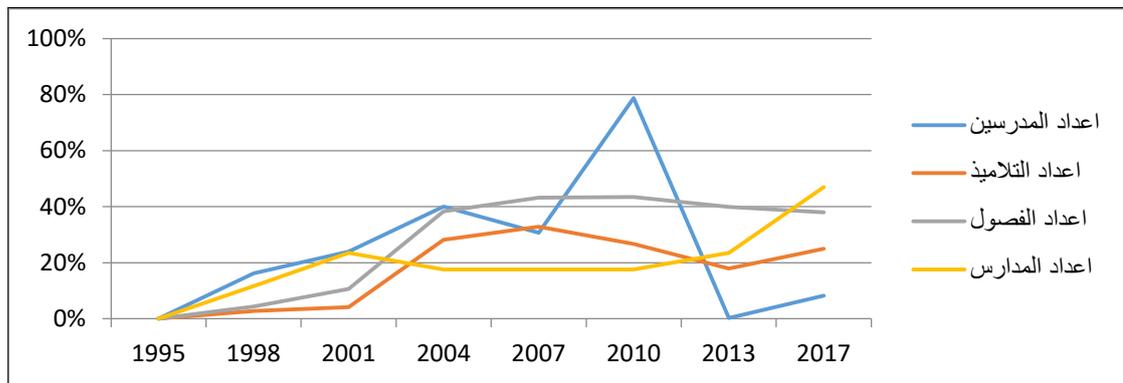
عدم وجود تعيينات جديدة، والتدريس لأكثر من مرحلة تعليمية، ثم زادت أعداد المدرسين مرة أخرى عام 2017م بنسبة تغير 8.3%.



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (2).

شكل (4) تطور التعليم الابتدائي الخاص بحى عين شمس (1995م - 2017م).

ونجد من الجدول (2) زيادة أعداد المدارس فى التعليم الخاص زيادة ترتب عليها زيادة أعداد الفصول أعداد التلاميذ وأعداد المدرسين خلال الفترة من عام (1995 م - 2017 م) كما هو موضح فى الشكل (4) التالى، وترجع هذه الزيادة إلى كفاءة وجودة المدارس الخاصة والخدمات التعليمية المميزة التى تقدمها للتلاميذ.



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (2).
شكل (5) تطور متغيرات التعليم الابتدائي الخاص بحى عين شمس
(1995م - 2017م).

(3) تطور متغيرات التعليم الابتدائي الأزهرى :-

بعد صدور قانون التطوير عام 1961 م أصبح التعليم الأزهرى الابتدائي يمثل قاعدة السلم التعليمي الأزهرى ، والذي يمد المرحلة الاعدادية الأزهرية باحتياجاتها من الطلاب ، ويلتحق به الاطفال بهدف إكسابهم بعض المعارف والمهارات الأساسية التي تساعدهم فى التقدم فى المراحل التالية لذلك فإن ما يحدث لهذه المرحلة سواء كان إيجابياً أو سلبياً ينعكس على جميع مراحل التعليم الأزهرى .
وقد أشار احد التقارير إلى أن التعليم الأزهرى يعاني من انصراف التلاميذ من الالتحاق به وعلى الأخص فى المرحلة الإبتدائية التي هى القاعدة العريضة لهذا النوع من التعليم ، الأمر الذى ترتب عليه قلة أعداد الطلاب الذين يمهدون هذه المعاهد فى مراحلها المتتابعة من إعدادية وثانوية وجامعية (المجالس القومية المتخصصة فى شؤون التعليم الأزهرى ، 2006، ص 60).
ويوضح الجدول الأتى جدول (3) تطور متغيرات التعليم الإبتدائي الأزهرى خلال الفترة ما بين 2006م وحتى 2017م:-

جدول (3) : تطور متغيرات التعليم الإبتدائي الأزهرى بحى عين شمس (2006م - 2017م)

السنة	المعاهد	نسبة التغير %	أعداد الفصول	نسبة التغير %	التلاميذ	نسبة التغير %	المدرسين	نسبة التغير %
2006	6	0	75	0	2918	0	71	0
2007	6	0	86	14.6	3374	15.6	73	2.8

81.6	129	15.7	3379	13.3	85	0	6	2008
273.2	265	51.6	4424	46.4	110	16.6	7	2009
491.5	420	63.2	4764	65.3	124	16.6	7	2010
200	213	64	4890	68	126	16.6	7	2011
523.9	443	71.8	5014	72	129	33.3	8	2012
305.6	288	62.1	4731	84	138	33.3	8	2013
650.7	533	63.9	4783	41.3	106	33.3	8	2014
314	294	39.6	4075	53.3	115	33.3	8	2015
533.8	450	53.1	4468	57.3	118	33.3	8	2016
405.6	359	20.8	3527	28	96	33.3	8	2017

المصدر : مشيخة الأزهر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . بيانات غير منشورة .

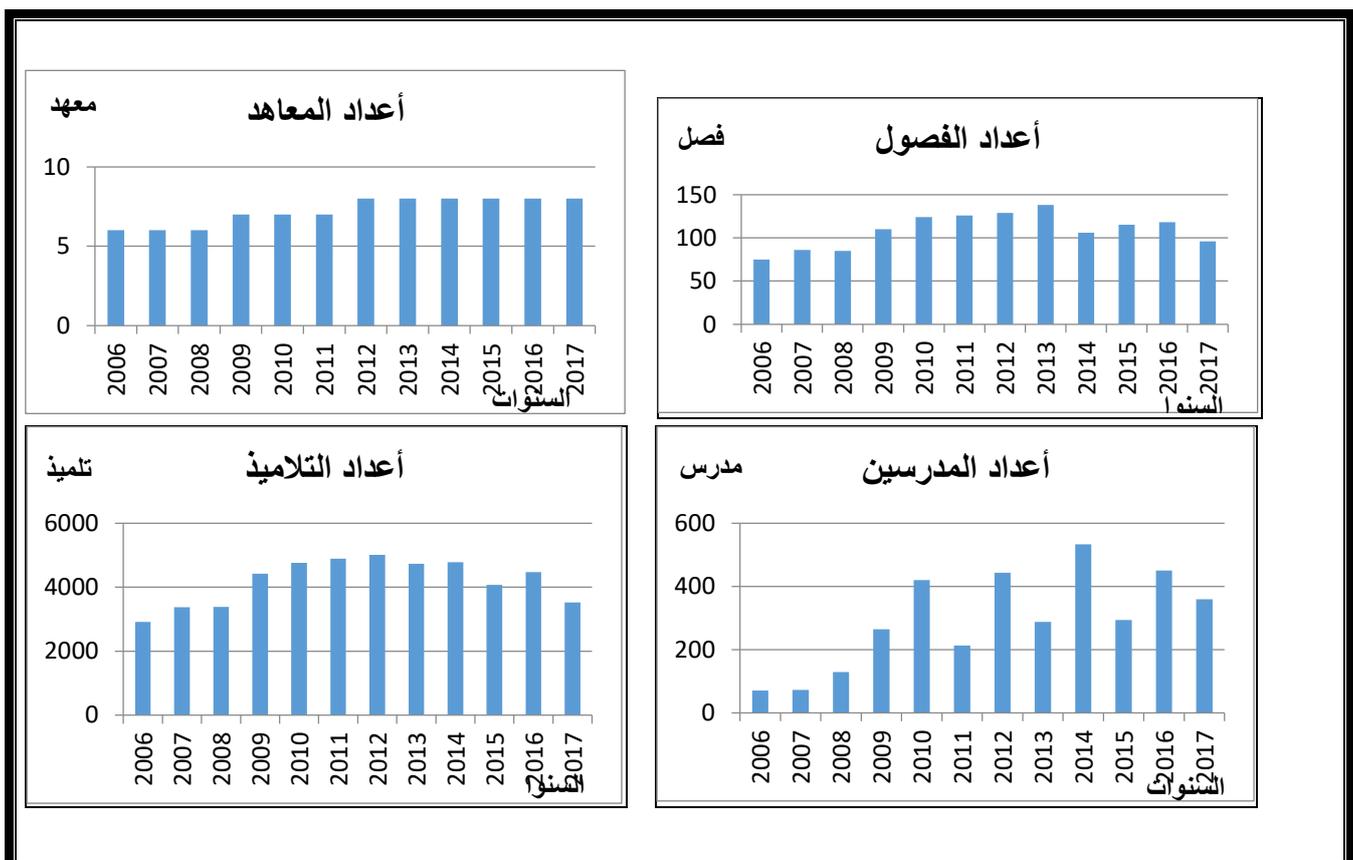
ويتضح من الجدول السابق و شكل (6) ما يلي :

- أ- زيادة أعداد المدارس خلال عامي (2006م حتى 2017م) بنسبة تغير بلغت 33.3% وبمتوسط زيادة (0.3%) سنوياً حيث بلغت نسبة التغير صفر% كأدنى نسبة منذ عام 2012م وحتى عام 2017م حيث ظلت النسبة ثابتة تلك السنوات حتى الوقت الحالي ، وعلى الرغم من تزايد أعداد المعاهد الأزهرية خلال تلك الفترة إلا أنها زيادة طفيفة حيث لا يفضل التلاميذ التعليم الأزهرى فى تلك المرحلة العمرية (الإبتدائية) وذلك لصعوبة الدراسة فى المعاهد الأزهرية ، بالإضافة إلى المناهج الأخرى الخاصة بالفئة والشريعة مع المناهج الأساسية الموحدة فى كل المدارس (لغة عربية – رياضيات ،...) .
- ب – تذبذب أعداد الفصول بين الزيادة والنقصان خلال الفترة ذاتها حيث على الرغم من الثبات على ثلاث فترات إلا أنها لاقت زيادة فى أعداد الفصول حيث بلغت أدنى نسبة عام 2008 بنسبة 13.3% ثم زادت أعداد الفصول حتى عام 2013م بنسبة 84% وهى أعلى نسبة فى تلك المرحلة

ثم عادت في النقصان مرة أخرى ويرجع ذلك التذبذب إلى تردد التلاميذ ما بين المدارس الحكومية أو الخاصة.

ج - تزايدت أعداد التلاميذ أيضاً منذ بداية الفترة كما هو بالجدول (3) والشكل (5) منذ بداية الفترة وحتى عام 2012م بنسبة 71.8% كأعلى نسبة في تلك الفترة ثم بدأت في الانخفاض منذ عام 2013م وحتى عام 2017م بنسبة 20.8% كأدنى نسبة في تلك المرحلة وذلك لصعوبة الدراسة في المعاهد الأزهرية .

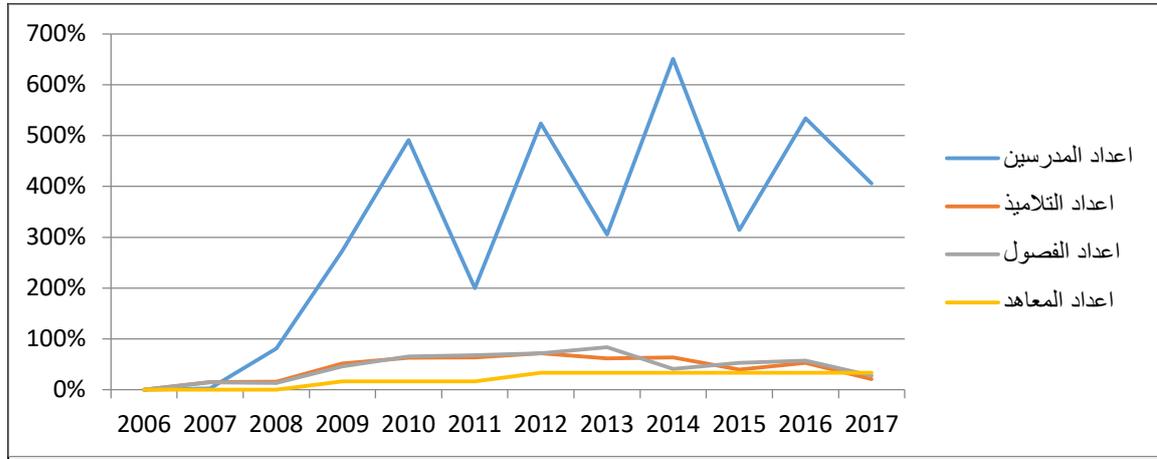
د- تفاوتت أعداد المدرسين بالمعاهد الأزهرية تفاوتاً كبيراً وملحوظاً كما موضح بالجدول (3)، حيث بلغت أدنى نسبة لها عام 2007م حوالي 2.8% ، بينما بلغت أعلى نسبة لعام 2012م حوالي 523.9% ، حيث تعد أقصى زيادة خلال تلك الفترة ويرجع ذلك إلى تعيينات جديدة للمدرسين في ذلك العام ، ثم يرجع الانخفاض في أعداد المدرسين مرة أخرى بسبب الإنتدابات إلى مدارس أخرى خارج منطقة الدراسة ، وأيضاً خارج محافظة القاهرة .



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (3).

شكل (6) تطور التعليم الابتدائي الأزهرى بحى عين شمس خلال الفترة (2006م - 2017م) .

ومن خلال الجدول (3) نلاحظ زيادة أعداد المعاهد الأزهرية التي ترتب عليها زيادة فى أعداد الفصول وأعداد التلاميذ وأعداد المدرسين خلال الفترة (2006 م – 2017 م) كما هو موضح بالشكل (6) ويرجع ذلك لطبيعة السكان الدينيه بحى عين شمس ، وأيضا كان يوجد حافز وراتب شهرى لكل طالب داخل المعاهد الأزهرية يبلغ حوالى 13.5 جنيها شهريا مما كان يساعد الأسر التى لديها أكثر من طالب فى تلك المرحلة من مصاريف دراسة ومستلزمات أخرى للدراسة ، ولكن تم إيقاف هذه المنحة منذ حوالى أكثر من 10 سنوات .



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (3).
شكل (7) تطور متغيرات التعليم الابتدائي الأزهرى بحى عين شمس (2006م - 2017م).

وتتلخص المرحلة الابتدائية المتضمنه التعليم بالمدارس الحكومية، الخاصة، الأزهرية أن كلا منهما يعوض الآخر فى الزيادة والنقصان الذى يحدث فى كل جهه منهم فنجد من خلال الجداول (1) و (2) و (3) أن النقص الذى حدث بالمدارس الحكومية فى المرحلة الابتدائية قابله زيادة فى أعداد المدارس الخاصة والأزهرية مما يعنى أن هناك علاقة تكاملية بينهم ، وبالتالي يقابل ذلك أعداد الفصول فى المدارس الحكومية قلت أعداد الفصول بالرغم من زيادة أعداد التلاميذ مما يعنى زيادة كثافة الفصول فى المدارس الحكومية ، على عكس ذلك المدارس الخاصة والأزهرية حيث زادت أعداد الفصول بحيث تغطى الزيادة فى أعداد التلاميذ ، أما بالنسبة للمدرسين فإنه لا علاقة بالمدرسين فى الحكومة والقطاع الخاص حيث كلا منه له أليه خاصة به فى حركة التعينات وسن التقاعد سواء كان بزيادة أعدادهم أو نقصهم ، بالإضافة إلى حركة الإنتداب من محافظة إلى أخرى أو من حى إلى آخر بالنسبة للمدارس الحكومية وكذلك التعليم الأزهرى فهو تابع لجهه حكومية ، أما المدارس الخاصة فحركة التعينات بها

تختلف من عام إلى آخر وذلك لعدم وجود سياسة بعينها في حالة ترك المدرس للمدرسة أو شروط معينه في العقد الخاص به .

ثانياً :- تطور التعليم الاعدادي بحى عين شمس:

(1) تطور متغيرات التعليم الاعدادي الحكومى العام :

يوضح الجدول (4) تطور متغيرات التعليم الاعدادي العام خلال الفترة (1995م - 2017م) والذي يتبين منه بما يلى :

جدول(4) : تطور متغيرات التعليم الاعدادي الحكومى بحى عين شمس (1995م - 2017م)

السنة	أعداد المدارس	نسبة التغير %	أعداد الفصول	نسبة التغير %	أعداد التلاميذ	نسبة التغير %	أعداد المدرسين	نسبة التغير %
1995	30	-	509	-	22887	-	1484	-
1998	24	20-	495	2.7-	24364	6.4	1570	5.7
2001	25	16.6-	500	1.7-	23436	2.3	1513	1.9
2004	24	20-	333	34.5-	13104	42.7-	1381	6.9-
2007	23	23.3-	410	19.4-	15938	30.3-	1338	9.8-
2010	25	16.6-	425	16.5-	16689	27-	1244	1.6-
2013	25	16.6-	418	17.8-	16325	28.6-	1161	21.7-
2017	25	16.6-	377	25.9-	15146	33.8-	1057	28.7-

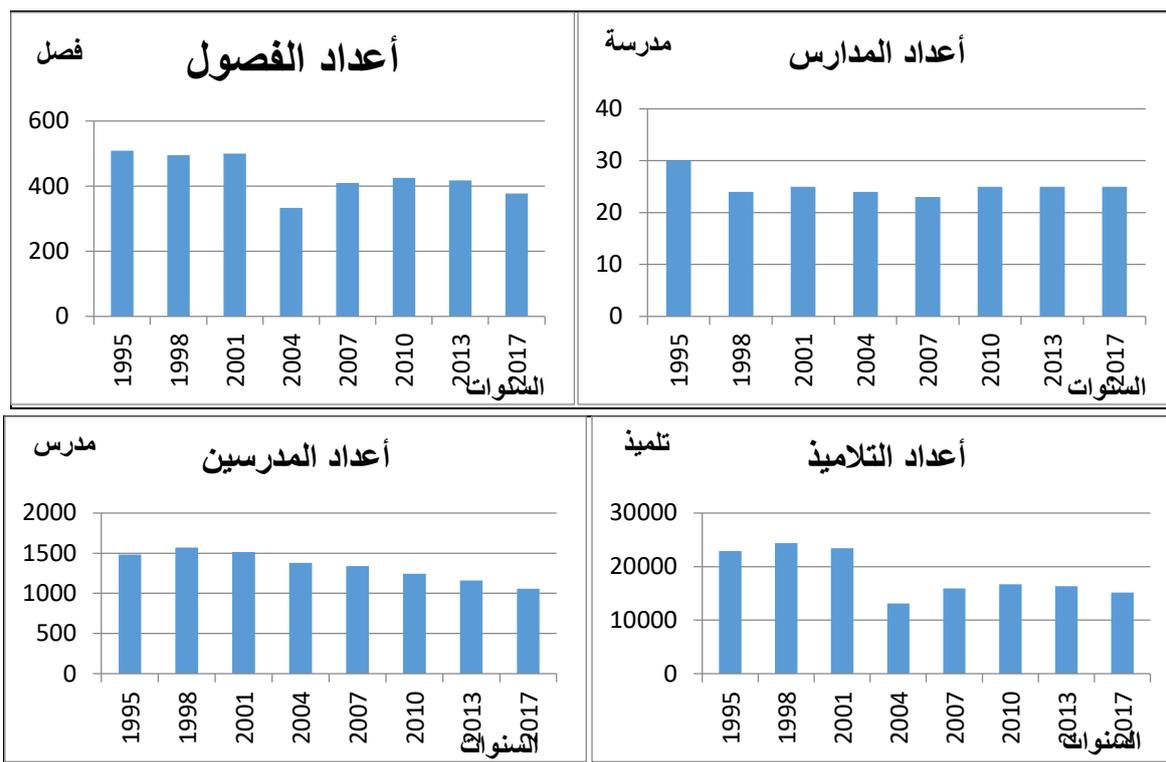
المصدر : وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . بيانات غير منشورة .

أ - إنخفضت أعداد المدارس بنسبة بلغت-16.6% على مدار الفترة ما بين 1995م وحتى عام2017م ، بمتوسط بلغ (0.22 مدرسة) سنوياً ، استمر الانخفاض منذ بداية الفترة 1998م بنسبة (-20%) ثم ارتفعت أعداد المدارس منذ عام 2001م حتى عام 2007م بنسبة (-23.3%) وظلت النسبة ثابتة منذ عام 2010م بنسبة (-16.6%) وحتى عام 2017 م .

ب - تذبذبت أعداد الفصول بين عام و آخر كما هو موضح بالشكل (7) حيث بلغت نسبة تغير (-34.5%) كأدى نسبة عام 2004م وذلك لانها اول سنة بالصف الاعدادي فراغ نتيجة عودة الصف السادس الابتدائي ، بينما بلغ (-1.7%) أعلى نسبة عام 2001م بمتوسط زيادة بلغ 6 فصول سنوياً حيث تختلف أعداد الفصول على مدى السنوات المختلفة .

ج - تفاوت أعداد التلاميذ على مدار الفترة ما بين عام 1995م وحتى عام 2017م ، حيث بلغت نسبة 6.4% ارتفاعا ملحوظا عام 1998م بينما بلغت (-42.7%) كأدنى نسبة لعام 2004م ويرجع ذلك الانخفاض الملحوظ انها سنة الفراغ الاولى بالصف الاول الاعدادي نتيجة لعودة الصف السادس الابتدائي مما أدى الى تأثير ذلك على باقى السنوات والمراحل الاخرى .

د – تذبذبت أيضاً أعداد المدرسين من عام لآخر حيث بلغت (5.7%) أعلى نسبة تغير عام 1998، بينما بلغت (-28.7%) كأدنى نسبة لعام 2017م حيث بدأ الانخفاض فى أعداد المدرسين منذ عام 1998م حتى نهاية الفترة ويرجع ذلك لارتفاع أعداد المدرسين على المعاش وعدم فتح باب جديد للتعينات الحكومية بالمدارس ويرجع التفاوت من سنة لاخرى لحركة الانتقال للمدرسين بين الإدارات التعليمية والمحافظات

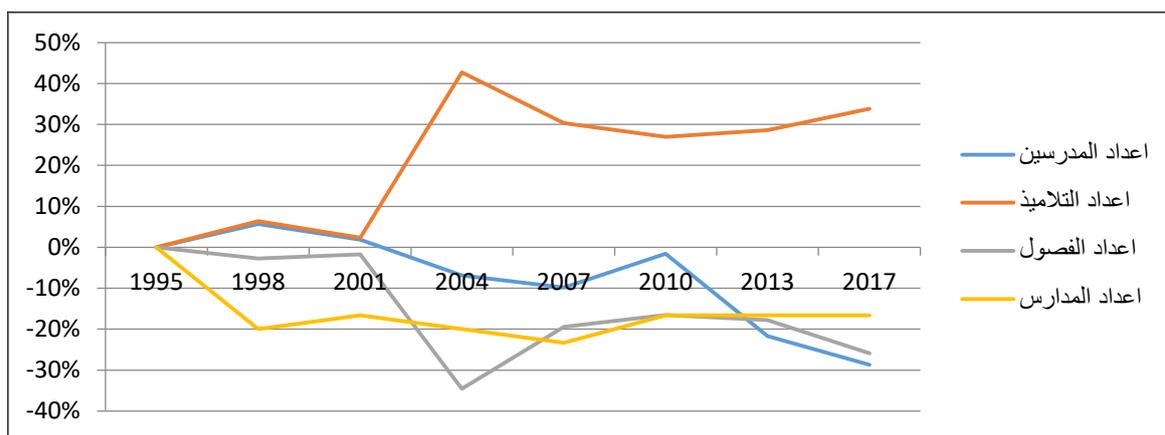


المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول(4)

شكل (8) تطور التعليم الاعدادي الحكومى بحى عين شمس (1995م -2017م)

ومن خلال الجدول (4) نلاحظ أنه خلال الفترة 1995م – 2017م زيادة أعداد المدارس بالمرحلة الإعدادية بالتعليم الحكومى (العام) وتناقص كلا من أعداد الفصول وأعداد التلاميذ وأعداد المدرسين أيضا كما هو موضح بالشكل (8) مما يعنى قلة كثافة الفصول وذلك لزيادة أعداد المدارس ، ويرجع ذلك

إلى اتجاه بعض التلاميذ إلى المدارس الخاصة وأيضاً خروج بعضهم من التعليم وذلك لظروف المعيشة لبعض الأسر التي لا تتحمل تكلفة الدراسة حتى بالمدارس الحكومية ، و اتجاه بعض التلاميذ أيضاً إلى التعليم المهني .



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (4).

شكل (9) تطور متغيرات التعليم الإحصائي الحكومي بحى عين شمس (1995م - 2017م)

(2) تطور متغيرات التعليم الإحصائي الخاص :-

يتضح من الجدول (5) تطور متغيرات التعليم الإحصائي الخاص خلال الفترة (1995م - 2017م) والذي يتبين منه ما يلي :-

جدول (5) : تطور متغيرات التعليم الإحصائي الخاص بحى عين شمس (1995م – 2017م)

السنة	أعداد المدارس	نسبة التغير %	أعداد الفصول	نسبة التغير %	التلاميذ	نسبة التغير %	المدرسين	نسبة التغير %
1995	13	0	157	0	6132	0	414	0
1998	16	23	217	38.2	9214	50.2	667	61.1
2001	18	15.3	247	57.3	10159	65.6	724	74.8
2004	19	5.2	168	7	6529	6.4	655	58.2
2007	19	5.2	267	70	10818	76.4	694	67.6
2010	19	5.2	286	82.1	10818	76.2	879	112.3
2013	19	5.2	273	73.8	10049	63.8	423	2.1
2017	20	53.8	252	60.5	9610	56.7	448	8.2

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . بيانات غير منشورة .

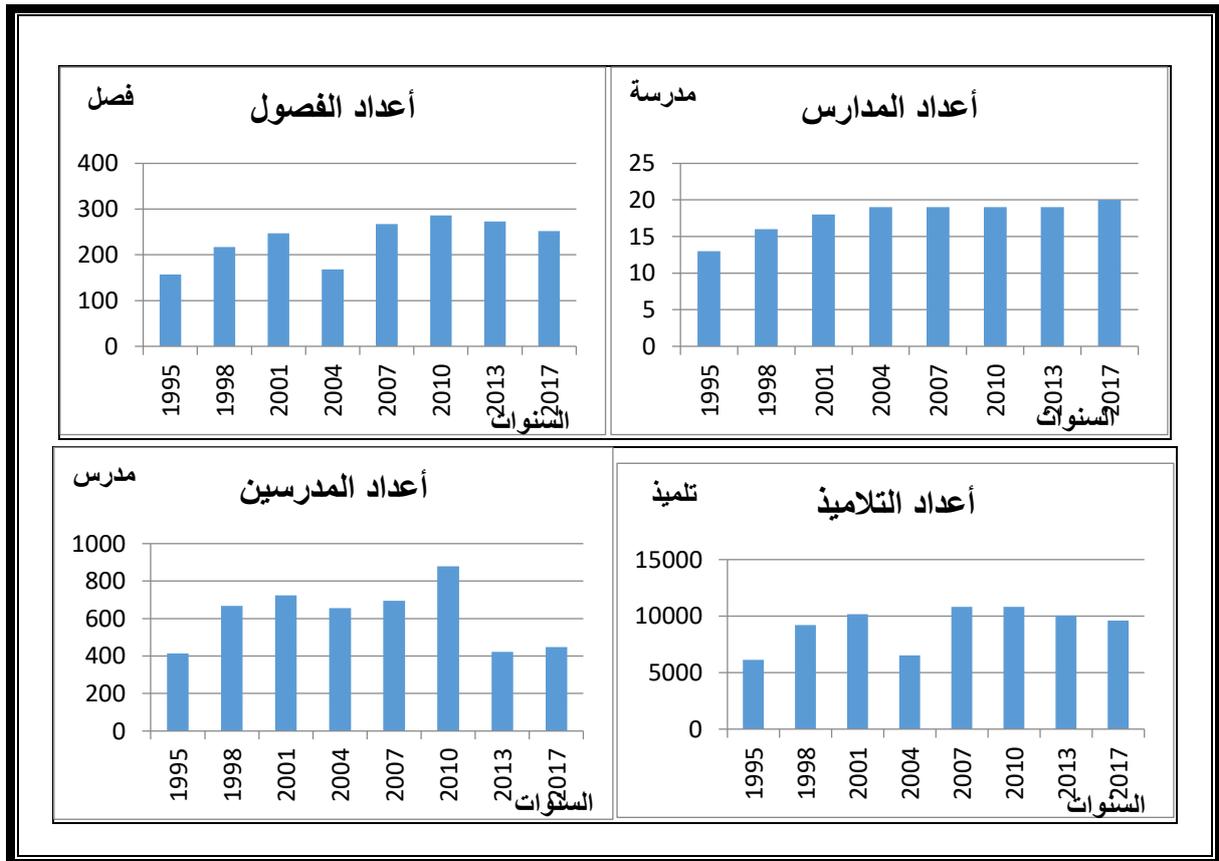
ويتضح من الجدول السابق و شكل (10) مايلي :

أ- زيادة أعداد المدارس بنسبة 53.8% على مدار الفترة 1995م وحتى عام 2017م ، بمتوسط بلغ حوالي 0.3 مدرسة سنوياً ، حيث استمرت الزيادة منذ بداية الفترة وحتى عام 2001 بنسبة 38.4% وظلت ثابتة منذ عام 2004 وحتى عام 2013م بنسبة 46.1% ثم ارتفعت مرة أخرى بالسنة الأخيرة عام 2017م بنسبة 53.8%.

ب- تذبذبت أعداد الفصول بين النقصان والزيادة على مختلف الاعوام حيث بلغت أدنى نسبة لعام 2004م حوالي 7% ويرجع ذلك لسنة الفراغ بالصف الاول الاعدادي نتيجة لعودة الصف السادس الابتدائي ، بينما تبلغ أعلى نسبة لعام 2013م بنسبة 73.8% .

ج- تزايد أعداد التلاميذ منذ بداية الفترة ما بين 1995 وحتى عام 2017م بنسبة 56.7% باستثناء عامي 2004م حيث بلغت نسبة الزيادة 6.4% وذلك بسبب سنة الفراغ أما بالنسبة لسنة 2017م حيث بلغت نسبتها حوالي 56.7%.

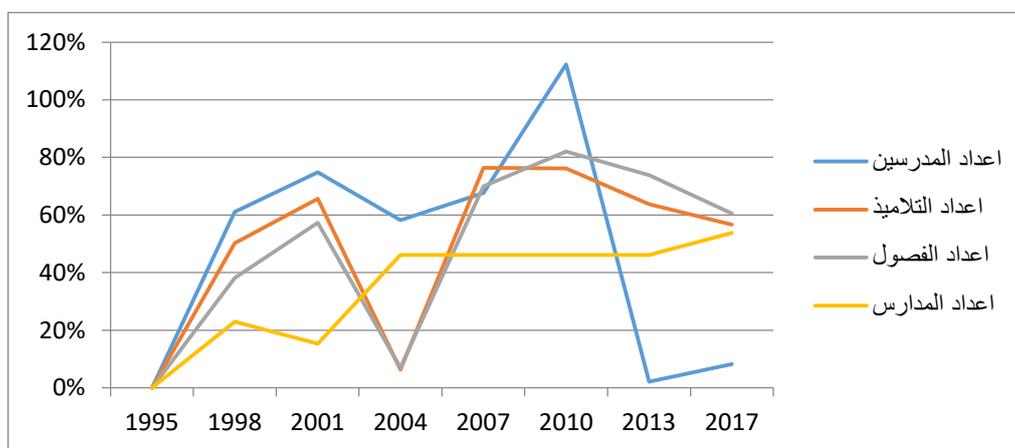
د- تذبذبت أيضاً أعداد المدرسين حيث بلغت أعلى نسبة 112.3% لعام 2010م بينما بلغت أدنى نسبة لعام 2013م حوالي 2.1% ويرجع ذلك التذبذب لحركة التعيينات للمدرسين حسب الاحتياجات السنوية .



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (5).

شكل (10) تطور التعليم الاعدادي الخاص بحى عين شمس (1995م - 2017م).

ويتضح من الشكل (10) تذبذب متغيرات التعليم الإحصائي الخاص فقد تباينت أعداد الفصول والتلاميذ والمدرسين في الإرتفاع والإنخفاض خلال الفترة (1995م-2017م) ولكن زادت أعدادهم في المجمل العام منذ بداية الفترة ونهايتها بالرغم من تزايد عدد المدارس في تلك المرحلة ، ذلك نتيجة الخدمات والإمكانات التي تقدمها المدارس الخاصة ولكنها تعرضت للإنخفاض لبعض السنوات ويرجع ذلك لزيادة نفقات التعليم بها وخروج بعض التلاميذ من التعليم الخاص والتوجه الى التعليم الحكومي أو الأزهرى .



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (5).

شكل (11) تطور متغيرات التعليم الإحصائي الخاص بحى عين شمس (1995م - 2017م) .

3) تطور التعليم الإحصائي الأزهرى بحى عين شمس :-

يتضح من الجدول (6) تطور متغيرات التعليم الإحصائي الأزهرى ما بين الفترة من عام 2006م وحتى عام 2017م كما يلي :-

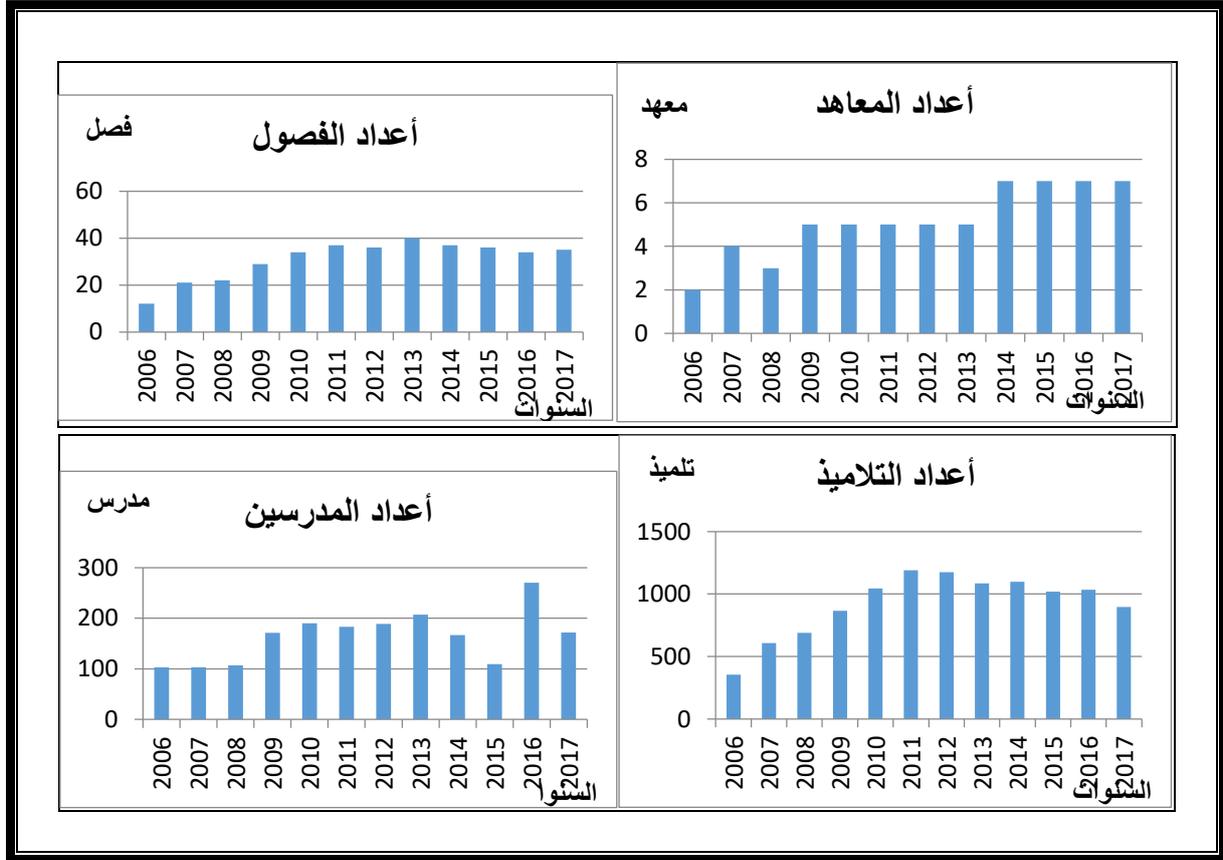
جدول (6) : تطور متغيرات التعليم الإحصائي الأزهرى بحى عين شمس (2006م-2017م)

السنة	المعاهد	نسبة التغير %	الفصول	نسبة التغير %	التلاميذ	نسبة التغير %	المدرسين	نسبة التغير %
2006	2	0	12	0	356	0	103	0
2007	4	100	21	75	609	71	103	0
2008	3	25-	22	83.3	689	93.5	107	3.8
2009	5	66.6	29	141.6	867	143.5	171	66
2010	5	0	34	183.3	1045	193.5	190	84.4
2011	5	0	37	208.3	1190	234.2	183	77.6
2012	5	0	36	200	1175	230	189	83.4
2013	5	0	40	233.3	1086	205	207	100.9
2014	7	40	37	208.3	1099	208.7	167	62.1
2015	7	0	36	200	1019	186.2	109	5.8

162.1	270	190.4	1034	183.3	34	0	7	2016
66.9	172	151.6	896	191.6	35	0	7	2017

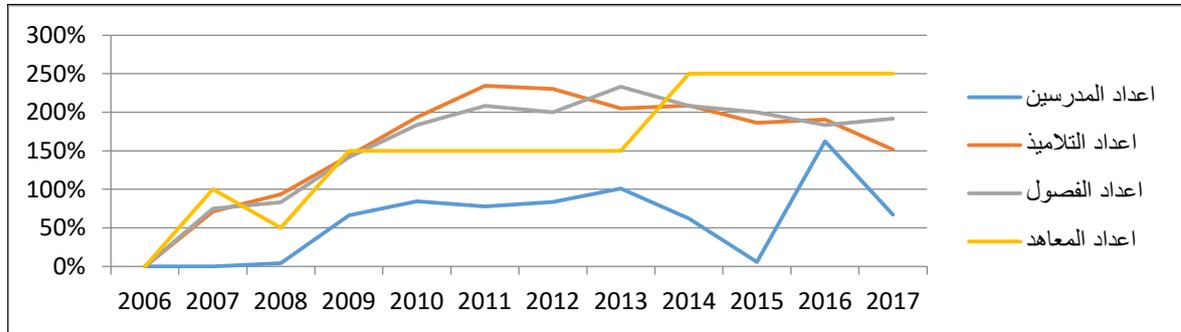
المصدر: مشيخة الأزهر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . بيانات غير منشورة .

- أ - من خلال الجدول (6) نجد زيادة أعداد المعاهد بنسبة 250% خلال الفترة (2006 م - 2017م)، مما يعنى تضاعف أعداد المعاهد خلال تلك السنوات عن سنة الأساس. حيث بدأت الزيادة منذ بداية الفترة وحتى عام 2008م بنسبة 50% ، بينما ظلت ثابتة منذ عام 2009 وحتى 2013م بنسبة 150% ، ثم بدأت فى الزيادة مرة أخرى منذ عام 2014م وظلت ثابتة حتى الوقت الحالى لعام 2017م .
- ب- تذبذبت أعداد الفصول بالمعاهد الازهرية الاعدادية حيث بلغ اعلى نسبة لعام 2013 حوالى 233.3% اى تضاعفت أعدادها عن السنوات الاولى بينما بلغ ادنى نسبة لعام 2007 حوالى 75% كما هو بالشكل (11) ، ويرجع ذلك التذبذب نتيجة لعمليات الاصلاح والتجديد داخل تلك الفصول وأيضاً تبعاً لأعداد التلاميذ التى تتعرض للزيادة والنقصان نتيجة التحويلات من وإلى المدارس الحكومية أو الخاصة .
- ج- تذبذبت أيضاً أعداد التلاميذ بين الزيادة والنقصان خلال الفترة ما بين عام 2006 وحتى عام 2017م ، حيث بلغت أدنى نسبة لعام 2007م حوالى 71% بينما بلغت اعلى نسبة تغير لعام 2011م حوالى 234.2% مما يعنى تضاعفت أعداد التلاميذ فى تلك السنة عن باقى السنوات .
- د - تذبذبت أيضاً أعداد المدرسين منذ بداية الفترة وحتى عام 2017م بنسبة قدرها 66.9% حيث بلغت حوالى 3.8% كأدنى نسبة لعام 2008م بينما بلغت حوالى 162.1% كأعلى نسبة لعام 2016م .



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (6).

شكل (12) تطور التعليم الاعدادي الأزهرى بحى عين شمس (2006م - 2017م) خلال الفترة ذاتها نجد من خلال الشكل (12) أنه تزايدت أعداد المعاهد الأزهرية وأيضاً أعداد الفصول وأعداد التلاميذ وأعداد المدرسين ، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الدينية الغالبة لسكان الحى بمنطقة الدراسة وحرصهم على التعلم بالمعاهد الأزهرية التى تقدمهم بالمواد الدراسية الخاصة بالفقه والشريعة وحفظ القرآن .



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (6).

شكل (13) تطور متغيرات التعليم الاعدادي الأزهرى بحى عين شمس (2006م - 2017م) وبعد هذا العرض السريع لتطور التعليم الأساسي بحى عين شمس يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

أولا : النتائج :-

- 1- تراجع أعداد كلا من المدارس والفصول والتلاميذ و المدرسين (1995-2017) بالمرحلة الابتدائية الحكومية قابلته زيادة بأعداد المدارس فى التعليم الخاص و الازهرى لتلك المرحلة
- 2- الزيادة فى أعداد الفصول مع ثبات أعداد المدارس تعنى التوسع الرأسى لتلك المدارس ، وأيضا إنشاء فصول دراسية من المناطق الترفيهية للمدرسة (ملعب المدرسة) توسعا أفقيا .
- 3- تناقص أعداد التلاميذ على مدار السنوات و ذلك بسبب هجرة معظم الأهالى إلى خارج حى عين شمس والانتقال إلى أحياء أخرى بحثا عن خدمات ومستوى تعليمى أفضل .
- 4- تناقص أعداد المدرسين على مدار السنوات خاصة بالقطاع الحكومى وعدم تعويض ذلك العجز بتعينات جديدة مما يمثل عبأ على المدرسين القائمين على رأس العمل .

ثانيا : التوصيات :-

- 1- فتح باب التعينات للمدرسين حديثي التخرج حتى لا تكون هناك فجوة وفارق عمرى كبير بين المدرس و الطالب .
- 2- أن تخفف المناهج بالتعليم الأزهرى حتى لا تكون عبئا على التلاميذ التى تكون سببا فى تنفرهم منه لصعوبته كما ونوعا .
- 3- الإهتمام بالخدمة التعليمية وتخصيص ميزانيات كافية لها لكى تكون بشكل جيد ومحفز للتلاميذ على التعليم .

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : المصادر :

1- مشيخة الأزهر الشريف ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة عن التعليم الأزهرى قبل الجامعى (2006-2017)م

2-وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة عن التعليم العام قبل الجامعى (1995-2017)م

ثانياً : المراجع :-

أ- الكتب :

1- أيمن محمد عبد الفتاح الخولى – أصول التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم فى القرن الحادى عشر فى جمهورية مصر العربية – دار الرتب الجامعى – بيروت – 2001 .

2- سعيد إسماعيل على – الأزهر على مسرح السياسة المصرية – دراسة فى تطوير العلاقة بين التربية و السياسة – دار الثقافة للطباعة والنشر – 1974 م .

3- فؤاد بن غضبان – جغرافية الخدمات – دار اليازورى – عمان – 2013 م .

ب- الرسائل العلمية :

1- هند إبراهيم رضوان –التعليم قبل الجامعى فى محافظة المنوفية – دراسة فى جغرافية الخدمات – رسالة ماجيستير غير منشورة – كلية البنات – جامعة عين شمس – القاهرة – 2016 م .

ج- المراجع الأجنبية :

1- craff,A.,primary Education , first published,W.p,London,1996.

Evaluation of basic education in the district of Ain Shams in the period (1995-2017)

Fatma Omar Mohamed Fakhrelden

(Master) Degree – Demonstrator in Department of Geography

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

Fatma.fakhrelden@women.asu.edu.eg

Fayrous Hassan

Assistant Prof of Human Geography ,
Department of Geography

Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt

Dr.fayrous.15@women.asu.edu.eg

Saeed Ahmed Abdo

Professor of Human Geography ,
Department of Geography

Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt

Saeed.ahmedabdo@women.asu.edu.eg

Abstract

The size of educational services in Ain Shams district changed during the period (2017-1995) in (public - private) education, and also in Azhar education (2006-2017), where it was noticed during that period for basic education (primary and preparatory) a decrease in the numbers of both schools and Classes, students and teachers, and the decrease in the number of schools is due to the evacuation of some schools for replacement and renewal, while the number of classes decreased according to the decrease in the number of schools and the consequences of all other educational elements, and due to the lack of educational services in the neighborhood and the high density of classes, some moved to outside the district to another districts and other areas in search of better services, as well as the number of teachers decreased due to the lack of new appointments in the Ministry of Education, and also the tendency of some to early retirement.

Keywords: Evaluation , basic education , government